

## المؤتمر الصحفى للرئيس محمد انور السادات فى اسوان

### حول مباحثات الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية

فى سيناء فى ١٨ يناير ١٩٧٤

سؤال : ماهى المدة المحددة للفصل بين القوات ؟

الرئيس : ٤٠ يوما

سؤال : وهل تتوقعون سيادتكم بعد ذلك ، استئناف اعمال مؤتمر جنيف ؟

الرئيس : دى تبقى المرحلة الثانية ، يعنى انا بادىء ذى بدء افضل الآن ان نتوصل الى شىء اساسى ، وهو فض الاشتباك مع سوريا . فاذا لم يكن هناك وقف اطلاق النار وفصل بين القوات، نتكلم ازاي ؟ - لازم فض الاشتباك وأكمل مسئوليتى لمصر وسوريا على السواء

سؤال : ماهو موقف سيادتكم من الحل الشامل ؟

الرئيس : احب ان اقول ان القضية تحركت ولاتقبل الجمود .. لانقبل حالة اللاسلم واللاحرب القاتلة التى قتلتنا ست سنوات ، وقد تحركت القضية الى ماغير جمود

سؤال : وماهى نتائج محادثاتكم مع السيد ياسر عرفات ؟

الرئيس : لقد قابلت السيد ياسر عرفات وكانت جلسة مثمرة وتكلمت فى هذه المرحلة مع ياسر عرفات وبتنسيق كامل معه

سؤال : هل هناك ضمانات فى التقدم نحو المراحل التالية لحل القضية ؟

الرئيس : عندى اعظم ضمان وهو الشعب المصرى والجيش المصرى ، ونحن لانحتاج الى ضمانات من أحد

سؤال : هل تتوقع اشتراك فلسطين وسوريا فى المرحلة المقبلة من مؤتمر جنيف ؟

الرئيس : السؤال يكون عقب الانتهاء من الشىء الاساسى وهو فك الاشتباك على الجبهة السورية ، وبعدين ممكن ارد على هذا السؤال .. لكن اشتراك الفلسطينيين امر لا مناقشة فيه لان القضية هى قضية فلسطين ولكن فى مراحل تالية .. والمرحلة المهمة الان والعاجلة هى الانتهاء من فض الاشتباك

سؤال : هل ستقدم مصر اية تنازلات ؟

الرئيس : سيذاع الاتفاق ، وليست هناك اية اتفاقات سرية ، وانا لا أخاف من شىء ، وانا اتكلم بكل صراحة وحكيت لكم القصة بالتفصيل

سؤال : قالت جولدا مائير انها ستوقع على وثيقة ، وستوقع انت عليها ؟

الرئيس : نعم .. ولازم تفهموا الموقف .. كانت امريكا لاتريد ان تتدخل .. وكان لابد أن تتدخل امريكا باقتراح من جانبها .. وانا باقول ان دى نقطة تحول كانت امريكا لاتقدم اى اقتراحات وبنقول لازم نتفاوض مفاوضات مباشرة ، مافيش وزير خارجية فى امريكا قدر ياخذ هذا الدور .. الامريكان وجدوا الطرفين واقفين .. دخل اقتراح امريكا واتكلمنا فيه ووصلنا لحد اننا قبلناه وهم قبلوه .. الاقتراح من امريكا ، احنا حنوق معاهم واسرائيل حنوق معاهم .. فى ايه الاتفاق اللى حيتم التوقيع عليه ؟ - التوقيع على تحديد الخطىن المصرى والاسرائيلى فى سيناء . على العموم احنا فى المواجهة فى القتال طبعاً زى ماشفتم .. كان القتال بروعة وبسالة وبنواجههم فى السياسة بنفس الشجاعة .. اذا فرضت

المعركة فنحن لها .. واذا كان هناك سلام فلا بد ان يكون هناك سلام قائم على العدل ، انما الجمود لن يحقق شيئا

سؤال : هل هناك جولة اخرى لكيسنجر ؟

الرئيس : جولات قطعا .. مش جولة واحدة لان القضية فى شدة التعقيد وفى شدة الصعوبة وتناول هذه القضية يحتاج الى وقت وجهد وفكر وتخطيط .. وكل ذلك لابد ان نعرفه ولانغير فى الخطة مادمننا على الطريق السليم فلا بد ان نكون مطمئنين

سؤال : هل تتوقع استئناف العلاقات الدبلوماسية بصورة كاملة مع امريكا ؟

الرئيس :حـا أبحثها الاول مع الدول اللى قطعت علاقتها، اعنى الدول العربية اللى قطعت علاقاتها مع امريكا ، وده التزام بعد مانخلص فك الارتباط طبعا على الجبهة السورية

سؤال : وهل ستزور دمشق ؟

الرئيس : ايوه

سؤال : هل تتوقع اتصالات مع العواصم الاوروبية ؟

الرئيس : دبلوماسيةنا من سنة ١٩٧٣ ، زى مانتم شايفين ، متحركة على جميع المحاور .. قبل المعركة وبعد المعركة .. اتصالنا مع الافريقيين .. ودول عدم الانحياز والعرب ، ثنائيا وفى مؤتمر القمة ولازم يكون هناك تحرك ايضا مع غرب اوروبا اول امبارح تلقيت رسالة من ادوارد هيث - رئيس وزراء بريطانيا - ورديت عليها .. واسماعيل فهمى رايح موسكو ورايح باريس ، ورايح بلجراد .. وكيسنجر كان عندنا ..

واتصالاتنا لم تنقطع مع العرب والدول الافريقية ودول عدم الانحياز  
ويوجسلافيا مع الاخ الماريشال تيتو ، وزى ما أنتم عارفين ده رائد من  
رواد عدم الانحياز

سؤال : وما رأى سيادتكم فى موضوع فتح قناة السويس والتعمير ؟  
الرئيس : بالنسبة لقناة السويس ، ده قرار مصرى لان ذلك من سيادة  
مصر .. عندما يتم الفصل .. فان التعمير عملية اساسية .. كفى للشعب  
ماعاناه من متاعب ، فان الشعب المصرى فى المرحلة المقبلة يجب ان  
يواجه ذلك بشجاعة .. تعمير قناة السويس والصحراء الغربية وسيناء  
ايضا

سؤال : ماهو الموقف بالنسبة للتغييرات الداخلية المنتظرة ؟  
الرئيس : اولاً أحب ان احدد الضروريات العاجلة والمهمة فى الوضع  
الخارجى ، فى عملية فصل القوات فى سوريا بنفس العدالة التى تم بيها  
موضوع الفصل مع مصر .. اما بالنسبة للداخل ، وبالنسبة للانطلاق ،  
فاننا نتخذ من المعركة بناء جديدا كاملا متحركا بروح ٦ اكتوبر ، ويجب  
ان احدد الموقف فى نقطتين اساسيتين

هما فض الاشتباك مع سوريا أولاً ، ثم الانطلاق نحو اعادة البناء ثانيا